



تقرير حقوقى يوثق

قطف المدنيين في الطريق العام

منطقة بيت البارز - مديرية حيس - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق

تقرير حقوقى يوثق

قصف المدنيين في الطريق العام

منطقة بيت البزار - مديرية حيس - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعه :	٥
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

بيان

في سياق جرائم الحرب والإبادة التي بدأت السعودية وتحالفه على ارتکابها بحق المدنيين في اليمن على مدى أكثر من ثلاثة أعوام من شروعها في العدوان شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ١٢ مايو ٢٠١٨ استهدفت مدنيين خلال وقوفهم على الطريق العام بمنطقة بيت البارز مديرية حيس محافظة الحديدة الساحلية أسفرت عن مقتل ٣ مدنيين بينهم طفل وجروح مدنياً آخر وتدمير دراجة نارية والطريق العام.

تفاصيل الواقعه:

بيان

عند الساعة الثانية بعد ظهر يوم الأحد الموافق ١٢ مايو ٢٠١٨ م أقدم الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن غارتين جويتين تفصل بينهما خمس إلى عشر دقائق استهدف بها أربعة مدنيين من أهالي قرية بيت البارز خلال وقوفهم على قارعة الطريق العام الرئيسي بمنطقة بيت البارز مديرية حيس محافظة الحديدة الساحلية أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص بينهم طفل وجروح المدني الرابع منهم بترت الغارتين الجويتين ساقه اليسرى وأسعف على إثرها إلى المستشفى حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماءهم كاملة وهم محمد قاسم بزار البالغ من العمر ١٤ عاماً، وزكي علي حسين بزار يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، ووديع عبده عباس جبيلي البالغ من العمر ٢٠ عاماً والجريح / أحمد حسن بزار يبلغ عمره ٤٥ عاماً.



إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعه:

محمود محمد حسين بزار يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان من سكان منطقة بيت البارز التي ارتكب الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بغارتيه الجوية جريمته المروعة بحق عدة أشخاص من أهالي المنطقة خلال وقوفهم على الطريق العام قابليناه وقال لنا:

"حومت طائرات حربية لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة مرتين بعد الظهرة من يوم الأحد وفي المرة الثالثة جاءت الطائرات الحربية في الساعة الثانية بعد الظهر وقامت بشن أول غارة جوية سمعت صفيرها وهي منطلقة إلى مكان ما بالمنطقة ودلت بالطريق العام الرئيسي الذي يربط منطقتنا بمدينة حيس خلال وقوف عدة أشخاص من أهالي المنطقة على جانب الطريق العام بانتظار سيارة مدينة تقلهم ، وقعت الغارة بينهم وقضت على عدد منهم ثم عاودت الطائرات الحربية غارتها الثانية على ذات المكان وأسفرت الغارتين عن سقوط ٣ مدنيين بينهم طفل من أهالي المنطقة بعثرت أجسادهم بمحيط الطريق وأحالت بعضهم إلى أشلاء حيث عقب هدوء تحليق الطائرات الحربية ومغادرتها سماء المنطقة وفوجئنا ب بشاعة مشاهد الجريمة وجدنا شخص واحد من الأربعة الذين كانوا واقعين على الطريق وهو جريحاً قد بترت الغارات قدمه اليسرى كان ينزف وقمنا بربط أماكن الإصابات وأسعفناه على متن دراجة نارية لأحد الأشخاص إلى المستشفى بمدينة حيس ، الغارات وحشية غابت فيها أبسط معايير الرحمة والإنسانية والضحايا هم مدنيين".

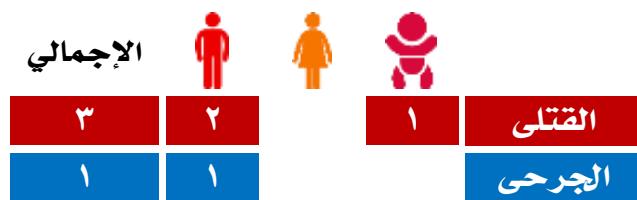
عضو عباس جبيلي البالغ من العمر ٥٠ عاماً، قريب لأحد الضحايا القتلى وشاهد عيان على واقعة القصف الجوي لطيران تحالف العدوان السعودي قابليناه وتحدث إلينا بقوله:

"في الساعة الثانية بعد ظهرة يوم الأحد الموافق ١٣ مايو ٢٠١٨م شنت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي غارتين جويتين على عدة أشخاص من أهالي المنطقة كانوا واقفين على قارعة الطريق العام الذي يمر في وسط المنطقة ويربطها بمدينة حيس قضت الغارتين الوحشية على حياة ثلاثة منهم بينهم وديع عبده عباس جبيلي الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً وهو ابن أخي مزقت الغارتين جسده مع الشخصين اللذين كانوا معه وجرح مدنياً آخرًا من أبناء المنطقة اسمه أحمد حسن بزار يبلغ من العمر ٤٥ عاماً وقامت بعد سماعنا لنداء استغاثته بإنقاذ حياته وإسعافه إلى المستشفى والضحايا القتلى جمعناهم بعد أن بعترتهم الغارتين بمحيط الطريق العام وواريناهم الثرى بمقبرة المنطقة والضحايا مدنيين أبرياء ولا يوجد في المنطقة أي معسكرات أو مستودعات أسلحة لا ندرى لماذا كل هذه الوحشية لتحالف العدوان السعودي على السكان المدنيين بالمديرية واليمن عموماً أغلب الأهالي أصيبوا بالذعر والهلع عند سماعهم ومشاهدتهم للغارات تدوي في الطريق العام ولقربها من منازلهم".



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام وتم تنفيذ الهجوم الجوي بالغاراتتين الجويتين خلال تواجد عدة مدنيين بانتظار سيارة تقلهم ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـنـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيبـ عـقبـةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ العـدـوانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.



توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
محمد قاسم بزار	طفل	١٤	قتيل	حيس	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	١
ذكي علي حسين بزار	ذكر	٢٥	قتيل	حيس	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	٢
وديع عبده عباس جبيلي	ذكر	٢٠	قتيل	حيس	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	٣
أحمد حسن بزار	ذكر	٤٥	جريح	حيس	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	٤

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المحافظة / المديرية	المكان	تاريخ الواقعة	م
درجة نارية	تدمير	الحديدة	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	١
الطريق العام ببيت البارز	تدمير	الحديدة	طريق بيت البارز	٢٠١٨ مايو ١٣	٢

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء - بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٧

